

شرح صحيح البخاري -- كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة -- درس

رقم 12 1102/6/7

مشهور بن حسن آل سلمان

بجل الله جميماً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالله بين قلوبكم فالله بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخواناً الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى حبب قال ابو بكر وعمر لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم اشار اخيبني واشار الآخر بغيره. فقال ابو بكر لعمر انما - 00:00:30

وقال عمر ما ارد خلاف فارتقت اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم. يا ايها الى قوله عظيم فكان عمر معه ولم يذكر ذلك عن ابيه اذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم اذا حدث النبي صلى الله - 00:01:10

عليه وسلم بحديث حديث كاهل لم يسرعه حتى يستلهم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا قلوب له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:01:40

وحده لا شريك له. واشهد ان محمداً عبده ورسوله. اما بعد. هذا هو الحديث الخامس من بوب الامام البخاري من التعبد والغلو وليس انما الخلاف ان كان مضمدة خير فانها هو خلاف التنوع - 00:02:10

حادثة وقعت وقتها التاسعة للهجرة. كانت عندنا رغم في السنة التاسعة والخلاف كان بين الجبلين بين الفجرتين بينما افضل اثنين بعد ذلك بين ابي بكر وعمر اذ شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان يقع خلافه بين - 00:03:10

حتى يتعلم المغفلون والصغرى من خلال في شرعي ان الزملاء لو لم يختلف هؤلاء ومعها وقع بين يديه رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي روى الناس وعلمهم الله في هذا الخلاف فأنزل آيات محكمات في كتابه الكريم - 00:04:30

ثم تتكلم عن خلال الواقع بين المسلمين وكيف نقضى عليه؟ الخبر الذي معنا عن ابن ابي هريرة قال كان هذه الحالة وانما شهدتها واخذها وتناولها من ابن الزبير وصرح الامام البخاري بذلك في اخر القصة - 00:05:40

جائت متأخرة بين اليهود اخبرني بن زبير ويدرك الحادث انه سمع عن كما ان هناك بين ان تذكر فلان عن فلان او ان تبدأ ولما تخرج من تقول قالها رسول الله يمكن ان فلان عن فلان عن حتى تصل الى - 00:06:30

كان الخيران والخيرات كالخير وخير في الخلف من الذي تعرفه يبقى الذي امتلاً القوم من اعلى رأسه الى اخلص قدميه على رأس الخلق رحمة. والاجتماع عليه. ولذا احسنت لما ذكر هذين الساعتين من مختلفين. لما دخلوا على البيت نعترف - 00:07:10

لابي بكر وعمر. ومن المعلوم ان ابا بكر رضي الله تعالى عنه هو جده ولذلك وامه اسماء بنت ابي بكر الصديق. ابو بكر دخل المسجد يخرج ابو بكر فقال ابو بكر رضي الله تعالى عنه سبحانه - 00:08:00

كانت تذكر نفسه وهو يقول كان الخيران وفي بانه ابوه ومن المعلوم ان نلجم ان نضغط حتى ابو بكر وعمر صلى الله عليه وسلم اخي وشرينا قوم بغيره. فقال ابو بكر حينما اردت خلافه. قال ابو بكر. فارتقت اصواته - 00:08:40

النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الى قوله العظيم قال النور فكان عمر قال ابن جبير صرخ قالت الزبير فكان بعد نزول في الشهر - 00:09:50

يعني ابو بكر هل الامام البخاري في صحيحه وقبلها قال قال الله تعالى واتبع ما اسحاق ويعقوب يوسف واسحاق

ويعقوب اسحاق جد وراضيين وابراهيم وقال يوسف عليه السلام - [00:10:30](#)

والسلام الجنة يقول ابن زبير روى هذه الحالة الفضلاء أثبت الله لهم إيماناً وأثبت لهم استجابة مع ان الاقتتال ويكون احدهما مصيبة بين بين والقراء الواجب عليهم ويكون ذلك ببيان الحق بالمناصحة - [00:11:40](#)

بالمصالحة بالنهج على النفس بابعد الشيطان الواجب على حتى لو كان خلالنا له يجب وان لم يجتمعوا يجب عليهم جاحدين ان يخلصوا اثار الاختلاف اليوم بعض الخطباء بعض من هم العلماء ومن يتكلمون باسم الشرع ويأمرون بسيفه يكون خلاف - [00:13:30](#)
من خلال كان الخليل يرى ان ايش؟ ان يهلك بسبب خلاف او ناس من خلال ليس هذا من شرع الله الواحد ما يحترم ابدا ان يخالف رأيه في امر كل يوم - [00:14:30](#)

هذا ولا يزالون مختلفين. الا من رحم رب. من رحم رب الطفل لا يزالون مختلفين. الا من رحم رب. قال بعدها اعوذ بالله من خلقهم للاختلاف وخلقهم الرحمة. كثير من الناس يعتني على ايات يفهمها - [00:15:10](#)

مهما رحم رب البعض يا مختلفين ولذلك والاقرب مذكور رحمة ولذلك بالرحمة يعني ما خلقهم خلقهم يرحم بعضهم الاجتماع رحمة.

والاجتماع مجتمعين اجتماعهم لست سوف افهم اقتراحه يخطط عبادي - [00:15:50](#)

والواجب ان العوام الاجتماع ابني بمعرفة اجتماع من صل اجتماع الشيخ مع تلاميذه اجتماع الطلاب اجتماع المسلمين فيما بينهم تقع بينهم سلطان تقع بينهم تجاوزات. يعني في اجتماع تكون ايش - [00:17:10](#)

عدم كشف في الحديث الذي يقول وهذا حديث لا اصل له. يخالف القرآن يخالف السور. يقولون اختلاف لا يوجد عالم واحد من علماء علماء متخصصين في علم الحديث يقول هذا حديث حسن او مسلم. او ضعيف بل انه حتى ضعيف. يكون هذا دليلاً لا اصل له - [00:17:50](#)

ايش يعني؟ الهدف حديثكم من كيس صاحبه قال سبحانه الله اذا كان اجتمعوا اصبح الاجتماع ايش قد تكون ممن يستوي الان اوجه ذلك ان الخلاف الذي وضع بينهم اجر وكل رجل لا من اصابع الحق ومن - [00:18:30](#)

الحلقة فالاجتهاد هو ارجوك من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتهدت حال واصاب واذا اخطأ الذي لم يصب الحق. لم يصب - [00:20:00](#)

ان تقول ان المختلفين نصيرون. قل ان لم كانوا اهلا بالاجتهاد محظوظون. من المختلفين وبين ان تكون ان المختلفين مأجور جداً اخذ امراً لكن المصيب واحد وليس المصيب واحد فقط - [00:20:30](#)

الصحابة فيما بينهم المصيب واحد لا يمكن ان يكون عمل واحد عند الله حلال حرام فرح به ونحن كبار علماء التابعين وسوهان وهذا معلم معاني الاختلاف. ينبغي ان نفهمه يقول عمر ابن عبد العزيز والقاش بمحمد وابي بكر - [00:21:21](#)

الصديق اول خانة اول هيئة تأسيسية للفقهاء الفقهاء السبعة اخوة وهو من عبد العزيز كان كبار المهم يقول عمر والقاسم يقولان ما لو مما نعطي لو ان لنا مما نعطي من حضور مع ولم نختلف - [00:22:21](#)

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني لو خيرنا في الارض لو في يوم ما بين يومين ان يكون من الارض والصحابة اختلفوا اختلاف الصحابة عن ان يكون لنا من الارض في بلادنا - [00:23:41](#)

قد يكون قائل هؤلاء علماء وعلماء هو ابن عبد العزيز قاسم محمد احبه الى وان تكون من خلال وانا هشك لكم ما يحب عمر والقاسم. قال الامام من خلال خوفاً من اذاره يقول لو ان الصحابة اختلفوا - [00:24:11](#)

فاحب ان الصحابة اختلفوا حتى وهم لن تجب الخلافة بذلك. وانما خشي على ولا انما متى وقع الحداد يجب على المختلفين ان يفهموا في ان يحصلوا متى وقع الامام؟ يجب عليهم ان يضعوا على رحمة من النوافل. ويجب عليهم ان يضعوا على الاجتماع بالتواجذ - [00:25:01](#)

ما وصى به نوح. وما ابراهيم وموسى وعيسي ولا يتفرقوا فيه. كبروا على المسلمين ما ندعوههم اليه. اللهم الذي يشتهيهم ويهديهم انما يضع ويقع الخلاف بغير الاصول وانما يضع في مسائل وليس قال ومن تفرقوا - [00:25:51](#)

اا من بعد ما جاءهم العلم اقول جهل وما تقربوا الا من بعد ما جاءه العلم وكم بينهم ولو لا كلمة سبقت الى ربكم ولو لا كلمة الى اجل المسماه قالوا ان الذين - [00:26:41](#)

الكتاب من فعلهم. ما فيه شك منه بين ان يقع الخلاف كبير بسيط كيف اتباع اتباعه يتمسكون كيف الخلاف بين الاشياء الخلاف بين والاتباع اذا العلماء ما لاقهم عليه - [00:27:41](#)

وما تواضعوا وما هو انفسهم وبقي القلوب منهم رأسا وسيقتربون مثلا مسؤوال عن جاءه النبي صلى الله عليه وسلم تأمل تأمل معى وان الحادث بعد ان كلف حب ابي بكر وبعد - [00:29:11](#)

وبعد ان اصبح كل منها رأسا. واصلنا وعمودا للسلام السنة التاسعة كلها للنبي صلى الله عليه وسلم بسنة وقع خلاف بين قطبين بين عارين بين جيلين بين جدران بين خميرين - [00:30:01](#)

قد يكونوا مسئولا عن الوقت الذي جاء للنبي صلى الله عليه وسلم اشداء عندهم وهذا معروف النبي صلى الله عليه وسلم اخف الناس عشان الناس قبيلة من قبائل مشكورة المعروفة الصعوب - [00:30:31](#)

التاسع اما وكان الصراع بينهما صراع شديد وكان الخلاف الذي بينهما كل منهما طرد واستدار بان نختار في الزعيم نقول اول خبر قصة لما عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:31](#)

اشار احدهما في رواية البخاري اشار احدهما الذي لم يعنينا الترمذى اخيبني او جاشة. اشار عمر ان يكون هو مسؤول عنهم لما دخل عن النبي صلى الله عليه وسلم اول ما دخل قبل ان - [00:32:51](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم بفضل الصبيان ويجب يحبه انا زعيم على الشدة التي عنده ان في احدعش ما قبلته فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:41](#)

ان كان الله قد نزع الرحمة كان الله قد نزع الرحمة الاقرع كان السين كام طبعا وجبال قبل مما هذا الرجل فالنبي هذا قد لا يسلم الا ان يعطى. وقال له النبي صلى الله عليه وسلم هذا الجبل - [00:34:41](#)

اشهد ان لا الله الا الله وشهاد ان لا يعطي هذا العطاء الا جميل لا يعطي هذا العطاء وكأنه اشير عليه رآه فأشار ان يعلم النبي صلى الله عليه وسلم على بيته دخل عليه - [00:36:01](#)

فشارع عمره كان متھمسا له. يقول يعطي اشار احدهم اخي الكريم وشارنا الاخر رضي الله تعالى وشار ابو بكر بغيره في رواية قال اخي قال عمر ووضع التصريح باسمه وهو القعقاع - [00:36:31](#)

ثانيا جدا عمر اختار عضو شديدا. ابو بكر كل له الف وكل ينظر الى والى صفتة والى فالميزان جعله كان بشدة امتحان فيه يعني ميزة بان يكون اكترها باسم الله اخوانى ينبغي ان يكون خير القائم عند الاسماء - [00:37:21](#)

في كتاب يأتي والصلة بنفسه ولكنه ليس على حقوقه ولا على اثبات ولكنه عنده ادارة ويحسن واصوله على نفسه الثابت في شرع مقدمًا كان مقدمًا سيد القوم لا يكون فيه - [00:39:01](#)

لابد ان يكون السيد فذاك الدكتوراه تيار انه قيل انه وشار اخر ابو بكر بغيره ايضا رأوا ان بعد بنى جاؤوا وفودا للنبي صلى الله جاءوا عند العرب فرح بالله عليك ما حصل بينهم من يلومه مسؤول عنه بعد هذا الاجتماع للسلام قال - [00:39:51](#)

انه قال انما كان مقصود بقول ما ما اردت الا هي اردت ان اول اول اسبوع ماذارأيتم والشيعة واسأل الله ان يرفع رأس الشيعة. مثل خبر الشيعة هذه لكن - [00:41:11](#)

كنا مع بعض انا لا ارى لكن الله اعلم انا لسه غيره هذا يطلع فيه استاذ كل يرى نفسه ويؤكد ويرى كل منهم يقول من لم يكن من لم اعجبكم الكلام ببعض - [00:43:11](#)

يقول بعض العلماء دعاء واحد مخالف انا اقبل هذه الشرطة حتى ان تمكنت من دعوتكم ان اثبت انشقاطا فيكم وانشئ دعوة قبل من؟ قال حرام علي حلال عليك حرام عليك الا عليكم هذا صنيعكم في تحدي - [00:44:41](#)

فلماذا هو عالمة حرام عليك؟ فكان الرجل فضحك يعني استخلص من افواههم كما يقولون مثل يقول عمر رضي الله تعالى عنه كما

قال له ابو بكر فقال عمر وارتفعت اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم. وقع بينهما ارتفاع صدر. في - [00:45:41](#)
ثلاثة من نوع ارتفاع الصوت وكل منهم من اهل الارض يا ايها الذين امنوا معنا ولا يا ايها الذين امنوا بين يدي الله رسوله واتقوا الله
[00:46:31](#) الله سميح العين. رجل فوق صوت النبي اذا كان -

فكيف لا مع النبي صلی الله علیه هذه الجامعۃ مع حضور النبي صلی الله علیه وسلم الله اکبر استجابوا تربیة فانزل الله عز وجل
[00:47:41](#) فتناول بينهم ممنوعا على ان شاء الله -

ان الاجتماع على وعي مجموع الى ان الاجتماع يكون بادب افتعال هل يجمع المسلمين؟ يكون فكان عمره كان عمره اذا حدث خديجة صلی الله علیه حدثه الاخ الى حدث النبي صلی الله علیه وسلم حدثه - [00:49:31](#)

حدثه الذي ينادي غيره على لا يكاد يسمعه. من شدة خمسه. يكون ربكم ذلك عن ابي بكر في حدث ابی هريرة اخرجه
[00:50:31](#) الحاکم النبی صلی الله علیه وسلم فيما -

اخراه من مرسل محمد ابن عواد. فهنا منذ بينما بعد رسول الله صلی الله علیه وسلم. حدثنا حديثه الصراع لم يسمعه حتى
[00:51:21](#) يستخدمه. يعني من شدة خط الصوت ادب بعد الذكر الحالي وهو ما قبلها وبعدها -

هذا الختام على هذا المعنى بين ملكة رسول الله صلی الله علیه وسلم او سيقوم بالمهام الشرعية يجب على متنازعين يجب عليکم
[00:52:21](#) وان بقي الله فالواجب عليهم الا من خلل وان يفوض شرهم واثارهم وثارهم على وجه ما يدرك صفا -

جسمما ولا يدرك قوه. خلاف الذي كان يفعله حال الاستفتاح واول من وجدتم اطلق هذا الاسم هذا الاصلاح مصطلح قديم وشهر انه
[00:53:31](#) النبی صلی الله علیه وسلم فعل شيئا فالسنة النبی صلی الله علیه وسلم -

لان في وضع الامور في نصابها ويسمح لنا ان نعلم المردود من المقبول وكيفية معاملة ما هو الذي صحيح يضع فيه الانسان ولا
[00:54:31](#) يقاد لنكر في مواطن خلاف. كثير من المسائل وقعت في وانتهى الكلام -

ولا يجوز الى حدث ان يجري خلافا سابقا كان انه بجهود المحاضرين المحققين العلماء على مسألة يد الله كثير وسائل البناء تختلف
[00:55:21](#) من عصر لآخر موسى كانوا واجمعت الكلمة على ذلك كله. حتى ان كان سواء -

كذا لاجتمع فيك الشر كله. فهناك مسائل وقعت فيها الخلاف اصحابها متاؤلون لكنهم مخطئون لكن اشتهر واشتهر النص
[00:56:11](#) الصحيح. فلا يجوز ضد الخلاف. لما كان ابو خليفة كلمة احمد ان الكتاب سماع جمع فيه احاديث وفيه -

وكان لا يجلس مجلسا ولا يسير الا والكتاب في امه وما حتى قضى على واصبح نبی اهلہ فمن الخطأ ان تموت كل مسألة فيها خلاف
[00:56:51](#) المسألة التي كان فيها يبدأ ان تعرف الرأي. الرأي اخواني الذي يقرأ ولا اطلب منكم ان تضعوا مقدمات المواطنين -

مجموعة تقديمات الاعلام الموضعي فابن القيم رحمه الله يولد اثارا شديدة وكثيرة عن الصحابة والتبعين يحررون القول ثم بعد هذا
[00:57:41](#) المنزل يوجد فصلا اخر يولد في احد الاعضاء عن الصحابة والتبعين افتوا فيه بالرأي -

فصار عندنا ايش ثم بلغ اصل ثانيا. جمع به بين الفصلين السابقين. وحرص الى امر مهم من عن نبی من فهمه وعن نبیه واتخذه قانونا
[00:58:11](#) له ارتاح واستراح قال كانت الرهن عند الصحابة موجودا. وعند التابعين لكن -

لم يكن من استنبط رأيكم عنده وبفهمه لم يكن غير مؤمن منهجه محافظ من عندهم من كيسهم ولا يلزم فيه لا يجوز لمسلم ان يلزم الا
[00:59:01](#) بوحي من قال الله -

والله بعد ذلك ايش؟ الصحابة والتبعين يفرقوا بين قولهم وقوله الله مخترقون وفرقوا بين قومهم في التوحيد والقلب الرأي
الصحابۃ ولکنه واقول وبعدی وهي التمذهب والتتعصب والتحجر لا وجود له في الدين. انسان لا ينظر الى الدنيا لمن خافه شبان. مثل
[00:59:31](#) هذا الدين -

ونحن نقول المتعصبين والمتمثلين والمحظيين شربة ورحمة ومحبة وواسعة فاياك ان تترك مفتاحا لجیب غيرك ابقى مفتاحا فماذا
[01:00:41](#) رأیت ان الحقيقة مشوهة؟ وتحتاج ان تنظر اليها من جميع نواحيها. وان هذا الشباك -

الا ان تنظر اليها ان تفتح الباب واتقوا کاملة متكاملة. فانتاج المساطر وابدا الصحابة هذا الخطأ التعيس رقم واحد والسعی من اشتغل

بوحي ليفرع من اصول الوقت ويحمي منه ليلقي الضوء في معرفة الاراء والوقوف على الرأي قرية واحدة - [01:01:11](#)
لا نستلقي ابدا عن اشكال البناء. ونعلم علم اليقين العلماء وبين العلماء بين فابو بكر وعمر النبي صلى الله عليه وسلم في تعبيين
شخص علىبني تميم فايماك ايماك ثم ايماك ان تستحسن ما وفق الله وتطبّح ما احسن الله - [01:02:31](#)
الخلاف بين المسلمين انما يكون دون الزام اعطي رأيي دون ان وغيري يبدي رأيه دون ان يلزم ان نجتمع وان نعقل جاهدين على ان
نبعد الخلاف بينهم فان حاول منا ان يبقى خلاف بعيدا فالواجب ذنبي في العقول - [01:03:21](#)
القلوب الوحدة اللهم - [01:04:01](#)